@ 427 @ $ المسألة الرابعة قوله تعالى (!. $ (!

قيل ليلة الشرف والفضل وقيل ليلة التدبير والتقدير وهو أقرب لقوله (! !) الدخان 4 ويدخل فيه الشرف والرفعة ومن شرفها نزول القرآن فيها إلى السماء الدنيا جملة ومن شرفها بكرتها وسلامتها التي يأتي إن شاء ا تعالى بيانها .

ومعنى التقدير والتدبير فيها أنّ ا قد دبّـَر الحوادث والكوائن قبل خلقها بغير مدة وقدّر المقادير قبل خلق السموات والأرض من غير تحديد وعلم الأشياء قبل حدوثها بغير أمد ومن جهالة المفسرين أنهم قالوا إن السفرة ألقته إلى جبريل في عشرين ليلة والقاه جبريل إلى محمد عليهما السلام في عشرين سنة وهذا باطلٌ ليس بين جبريل وبين ا واسطة ولا بين جبريل ومحمد واسطة .

قال علماؤنا فيُحدث ا عزّ َ وجل في رمضان في ليلة القدر كلّ شيء يكون في السنة من الأرزاق والمصائب وما يقسم من السعادة والشقاوة والحياة والموت والمطر والرزق حتى يكتب فلان يحجّ ُ في العام ويكتب ذلك في أمّ الكتاب .

وقال آخرون يكتب كل شيء إلا السعادة والشقاوة والموت والحياة فقد فرغ من ذلك ونسخ لملك الموت من يموت ليلة القدر إلى مثلها فتجد الرجل ينكح النساء ويغرس الغروس واسمه في الأموات مكتوب $ الآية الثانية $.

قوله تعالى (! !) الآية 3 .

فيها ثلاث مسائل